

Distr.: General
14 August 2017
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ١١ آب/أغسطس ٢٠١٧ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملاً بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، يشرفني أن أحيل إليكم طيه رسالة مؤرخة ٨ آب/أغسطس ٢٠١٧ موجهة من نائبة الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي، روز إ. غوتمولر، تحيل بها التقرير الفصلي المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو عن الفترة من ١ نيسان/أبريل إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٧ (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) أنطونيو غوتيريش



المرفق

وفقاً للفقرة ٢٠ من قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أرفق طيه التقرير الفصلي عن عمليات قوة الأمن الدولية في كوسوفو (قوة كوسوفو) الذي يشمل الفترة من ١ نيسان/أبريل إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٧ (انظر الضميمة). وأرجو ممتناً أن تفضلوا بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذا التقرير.

(توقيع) روز إ. غوتمولر

الضميمة

تقرير مقدّم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

- ١ - هذا التقرير مقدم وفقاً لقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، وهو يشمل الفترة من ١ نيسان/أبريل إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٧.
- ٢ - في ١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٧، بلغ مجموع عدد جنود قوة كوسوفو حوالي ٢٠٠ ٤ جندي، مع مشاركة ٢١ بلداً من البلدان المساهمة بقوات التابعة لمنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) و ٨ منظمات مساهمة بقوات غير تابعة للحلف في البعثة.
- ٣ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم تقع أي حوادث أمنية كبرى ولم تنشأ أي حاجة إلى تدخل مباشر من قوة كوسوفو.

آخر المستجدات في الحالة الأمنية والعمليات

- ٤ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم تطرأ أي تغييرات كبرى على الحالة الأمنية العامة حيث ظلت مستقرة عموماً رغم هشاشتها. وبصفة عامة، اتخذ الوضع تدريجياً منحى إيجابياً إذ ظلت صربيا وكوسوفو ملتزمتين بعملية الحوار التي يقودها الاتحاد الأوروبي.
- ٥ - وكما ذُكر في التقرير السابق (S/2017/378)، ففي أعقاب إعلان هاشم تاتشي، في ٥ آذار/مارس ٢٠١٧، اعتماده تعديل القانون المتعلق بولاية قوة أمن كوسوفو لتحويل القوة فعلياً إلى قوة مسلحة، أصدر الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي بياناً أعلن فيه أن اتخاذ إجراء انفرادي من هذا القبيل، دون تعديل دستوري، لا طائل من ورائه بل إن من شأنه أن يدفع منظمة حلف شمال الأطلسي إلى إعادة النظر في مستوى التزامها الحالي تجاه كوسوفو. وقد حظي البيان بتأييد العديد من الحلفاء. ونتيجةً لذلك، أبلغ السيد تاتشي منظمة حلف شمال الأطلسي، في ١٠ أيار/مايو ٢٠١٧، بقراره أن يطلب إلى الجمعية الوطنية إرجاء المناقشة المتعلقة بالقانون المقترح وأطلق حمي توعية جديدة ترمي إلى الترويج لعملية شاملة للجميع وتتسم بالشفافية بالنسبة للطوائف كافة من أجل تحويل قوة أمن كوسوفو إلى القوات المسلحة لكوسوفو عن طريق تعديل دستوري.
- ٦ - وتواصل قوة كوسوفو العمل بالتعاون والتنسيق الوثيقين مع دائرة شرطة كوسوفو وبعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون. ومن الأمثلة على هذا التعاون "مناورات السيف الفضي"

٢٠١٧ - النسخة الأولى“ نصف السنوية، التي أُجريت في نيسان/أبريل ٢٠١٧ بمشاركة الجهات الأخرى المقدّمة لخدمات الأمن في كوسوفو (دائرة شرطة أمن كوسوفو، وبعثة الاتحاد الأوروبي، وقوة أمن كوسوفو، ووكالة إدارة حالات الطوارئ). وانصب التركيز في تلك المناورة على جوانب التخطيط والتنسيق وقابلية التشغيل البيئي للجهات المشاركة، مع عمل كل وحدة منها ضمن الولاية المنوطة بها، وارتبطت بالبيئة السياسية الراهنة.

٧ - وفي إطار الجهود الرامية إلى الحفاظ على القوات في وضع فعال في جميع المناطق الحساسة والرد فوراً إذا اقتضى الأمر، واصلت قوة كوسوفو التدريب واضطلعت بأنشطة في مجال التدريب التشغيلي بهدف التحقق من مدى استعداد القوات الاحتياطية للعمليات.

٨ - ودعمًا لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، أسهمت قوة كوسوفو، على النحو المنصوص عليه في قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، في التنفيذ الفعال لعملية الانتخابات الرئاسية الصربية في كوسوفو في ٢ نيسان/أبريل ٢٠١٧ و الانتخابات المفاجئة في كوسوفو في ١١ حزيران/يونيه ٢٠١٧. وقد وفرت قوة كوسوفو وجوداً ثابتاً ومتنقلاً في المناطق القريبة من أهم مراكز جمع الأصوات ومراكز الاقتراع التي حددتها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

الموجز

٩ - تواصل قوة كوسوفو المساهمة في الحفاظ على بيئة آمنة ومأمونة وكفالة حرية التنقل كجزء من الجهد الدولي الشامل. ولا يزال التنسيق الوثيق في الميدان فعالاً للغاية بين قوة كوسوفو، بصفتها الطرف المستجيب الثالث، وبعثة الاتحاد الأوروبي وقوة أمن كوسوفو.